

النهاية في غريب الأثر

- { جفل } (س) فيه [لما قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينة انْجَفَلَ الناس قِبَلَه] أي ذَهَبُوا مُسْرِعِينَ نَحْوَهُ . يقال : جَفَلَ وأَجْفَلَ وانْجَفَلَ .
- (ه) فيه [فنَعَسَ رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحِلَتِهِ حتى كَادَ يَنْدُجِفَلُ عَنْهَا] هو مُطَاوَع جَفَلَهُ إِذَا طَارَحَهُ وَأَلْقَاهُ : أي يَنْقَلِبُ عَنْهَا وَيَسْقُطُ . يقال ضَرَبَهُ فَجَفَلَلَهُ : أي أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ .
- (س) ومنه الحديث [مَا يَلِيَّ رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ النَّاسِ إِلَّا جِيءَ بِهِ فَيُجَفَلُ عَلَى شَافِرٍ جَهَنَّمَ] .
- (س) وحديث الحسن [أَنَّهُ ذَكَرَ الذَّنَّارَ فَأَجْفَلَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ] أي خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ .
- وحديث عمر رضي الله عنه [أَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا حَمَلَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ جَفَلَهَا ثُمَّ تَجَثَّمَهَا لِيَنْكَحَهَا فَأُتِيَ بِهِ عَمْرُو بْنُ قُتَيْبَةَ فَقَتَلَهُ] أي أَلْقَاهَا عَلَى الْأَرْضِ وَءَلَاهَا .
- (ه) وحديث ابن عباس رضي الله عنه [سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَتَى الْبَحْرَ فَأَجْدُهُ قَدْ جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا فَقَالَ : كُلْ مَا لَمْ تَرِ شَيْئًا طَافِيًا] أي أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ إِلَى الْبَرِّ .
- وفي صفة الدجال [أَنَّهُ جُفَلَ الشَّعَرُ] أي كَثِيرُهُ .
- (س) ومنه الحديث [أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْينَ : رَأَيْتَ قَوْمًا جَافِلَةً جَبَاهُهُمْ يَنْقُتُلُونَ النَّاسَ] الْجَافِلُ : الْقَائِمُ الشَّعَرُ الْمُتَدَفِّشُهُ . وَقِيلَ الْجَافِلُ : الْمُنْزَعَجُ : أي مُنْزَعَجَةٌ جَبَاهُهُمْ كَمَا يَعْرِضُ لِلْغَضَبِ